

جامعة القاهرة
كلية الحقوق
الدراسات العليا
قسم القانون المدني

تحديد مسؤولية المهندس المعماري والمقاول في عقد المقاولة

في

القانون المدني المصري والقانون المدني الفرنسي

دراسة مقارنة

رسالة

لنيل درجة " الدكتوراه " في الحقوق

مقدمة من الباحث

أحمد صلاح عبد الحليم بحيرى

لجنة المناقشة والحكم

مشرفاً ورئيساً

- الأستاذ الدكتور/ سعيد سليمان جبر

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق – جامعة القاهرة

عضواً

- الأستاذ الدكتور/ جمال عبد الرحمن محمد

أستاذ القانون المدني وعميد كلية الحقوق – جامعة بني سويف

عضواً

- الأستاذ الدكتور/ محمد سامي عبد الصادق

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق – جامعة القاهرة

ومدير مركز التعليم المفتوح

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

إلى

إلى

روح والدتي التي عاجلتها المنية قبل أن تراني على ما كانت
تتمنى أن تراني.

إلى

والدي الذي لم يبخل بغال أو رخيص في سبيلي

إلى

زوجتي الوفية الصابرة التي أعانتني على سلوك طريق العلم
والعلماء

إلى

إخواني الأعزاء وأختي الغالية

إلى

ولدي الحبيين وبنتي الحبيبة

إليهم جميعاً أهدى هذا العمل المتواضع

أحمد صلاح



لا يسعني في هذا المقام، إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث. وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور/ سعيد سليمان جبر الذي شرفت بإشرافه على هذا البحث، ولم يبخل بجهده ووقته في متابعة هذا البحث، ولولاه ما خرج هذا البحث إلى النور على هذا النحو كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة:

▪ **الأستاذ الدكتور/ جمال عبد الرحمن محمد**

أستاذ القانون المدني وعميد كلية الحقوق – جامعة بني سويف.

▪ **الأستاذ الدكتور/ محمد سامي عبد الصادق**

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق – جامعة القاهرة ومدير

مركز التعليم المفتوح.

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد فلقد يسر الله لي البحث في موضوع يتعلق بمعاملة معاصرة وهي المقاولات فقد برز في الساحة العمرانية في مجال القوانين المدنية عقد جديد من العقود الواردة على العمل وهو عقد المقاولة الذي جرى العرف فيه على هذه التسمية، عوضاً عن (عقد الاستصناع) وعن (إجارة الأعمال) وعن ما يسمى باستئجار الأجير، حرصاً على رفع شأن العامل والإعراض عن تسميته بالأجير الذي يثير الحساسية والدونية.

وصار عقد المقاولة شاملاً كل أوجه تقديم المهن الحرة في ميدان العمل والصناعة، وخضع هذا العقد للأحكام الخاصة بالاستصناع، وجرى العرف والاستحسان والتقنين على استعمال كلمة (البدل) لتشمل الثمن في الاستصناع، والأجر في إجارة الأعمال، لأن الاستصناع بيع شرط فيه العمل، وعمل الأجير الخاص أو المشترك في نطاق التسمية القديمة وهي الإجارة على الأعمال في مقابل إجارة المنافع أشبه أيضاً بالبيع، لأن الإجارة ما هي إلا بيع المنفعة.

ولا شك أن القانون المدني المصري ، أصبح أقرب ملائمة للحاجات المعاصرة، والتطورات الاقتصادية الحديثة، والأعراف الواقعية ، على الرغم من تعدد أشكال المقاولة وصورها، وكثرة التعاقد بموجبها، وتأثيرها في اقتصاد البلاد وفي أوضاع العاملين في هذا المجال؛ وغنى عن البيان، أن أهم مشكلة تواجه الإنسان في وقتنا الحالي هي مشكلة الحصول على

المفهرس

صفحة	الموضوع
١	الإهداء
٢	الشكر والتقدير
٣	المقدمة
١٢	الفصل التمهيدي: مفهوم عقد المقاولة في القانون المدني
١٣	المبحث الأول: تعريف عقد المقاولة
١٦	المبحث الثاني: خصائص عقد المقاولة
٢٤	المبحث الثالث: أركان عقد المقاولة
٣٠	المبحث الرابع: التمييز بين عقد المقاولة وغيره من العقود
٣٢	المطلب الأول: الفرق بين عقد المقاولة وعقد العمل
٣٦	المطلب الثاني: الفرق بين عقد المقاولة وعقد الوكالة
٤٢	المطلب الثالث: الفرق بين عقد المقاولة وعقد البيع
٤٥	المطلب الرابع: الفرق بين عقد المقاولة وعقد الإيجار
٤٧	المطلب الخامس: الطبيعة القانونية لعقد المقاولة
٥١	الباب الأول: مسؤولية المهندس المعماري والمقاول وفقاً للقواعد العامة
	الفصل الأول: طبيعة مسؤولية المهندس المعماري والمقاول

صفحة	الموضوع
٥٢	وخصائصها
٥٣	المبحث الأول: مفهوم المهندس والمقاول
٦٠	المبحث الثاني: الطبيعة القانونية لهذه المسؤولية
٦١	المطلب الأول: مسؤولية عقدية
٦٤	المطلب الثاني: مسؤولية تقصيرية
٦٧	المطلب الثالث: أهمية التمييز بين المسؤولية العقدية والتقصيرية
٦٩	المبحث الثالث: خصائص مسؤولية المهندس والمقاول
٧٠	المطلب الأول: مسؤولية متعلقة بالنظام العام
٧٣	المطلب الثاني: مسؤولية تضامنية ومفترضة بقوة القانون
٧٨	المطلب الثالث: مسؤولية شاملة للعيوب الخطرة
	الفصل الثاني: صور الخطأ في المسؤولية العقدية للمهندس
٨١	والمقاول
٨٢	المبحث الأول: أسباب المسؤولية العقدية للمهندس المعماري
٨٤	المطلب الأول: الخطأ في التصميم
٩٤	المطلب الثاني: الإهمال في الإشراف والرقابة
٩٨	المبحث الثاني: أسباب المسؤولية العقدية للمقاول
١٠٠	المطلب الأول: مخالفة مبدأ حسن النية في تنفيذ العقد
١٠٥	المطلب الثاني: مخالفة شروط العقد
	المطلب الثالث: مسؤولية المقاول عن أخطاء المقاولين من
١١٣	الباطن
١١٧	المبحث الثالث: التزام المهندس والمقاول بالإعلام

صفحة	الموضوع
١١٩	المطلب الأول: ماهية الالتزام بالإعلام
١٢٦	المطلب الثاني: نطاق الالتزام بالإعلام
	الباب الثاني: مسؤولية المهندس المعماري والمقاول وفقاً
١٣٤	للقواعد الخاصة
١٣٥	الفصل الأول: تسلم الأعمال
١٣٦	المبحث الأول: ماهية التسلم
١٤٢	المبحث الثاني: الطبيعة القانونية للتسلم
١٤٨	المبحث الثالث: شروط التسلم
١٤٩	المطلب الأول: الشروط الموضوعية
١٥٥	المطلب الثاني: الشروط الشكلية
١٥٧	المبحث الرابع: صور التسلم
١٦٤	المبحث الخامس: طرق التسلم
١٧٣	المبحث السادس: آثار التسلم
١٨١	الفصل الثاني: الضمان العشري
١٨٣	المبحث الأول: أشخاص الضمان
١٨٤	المطلب الأول: الملتزمون بالضمان
١٩٣	المطلب الثاني: المستفيدون من الضمان
١٩٥	المبحث الثاني: شروط الضمان
١٩٦	المطلب الأول: الشروط الموضوعية
٢٢٥	المطلب الثاني: الشروط الشكلية
٢٣٧	المبحث الثالث: الطبيعة القانونية للضمان

صفحة	الموضوع
٢٤١	المبحث الرابع: نظام الإثبات في الضمان
٢٤٤	المبحث الخامس: مدى الارتباط بين مسؤولية المهندس ومسؤولية المقاول
٢٤٦	الفصل الثالث: الضمانات المستحدثة في فرنسا
٢٤٧	المبحث الأول: ضمان كفاءة الأداء
٢٥٠	المبحث الثاني : ضمان تمام الانجاز
٢٥٤	الفصل الرابع: أحكام مسؤولية المهندس المعماري والمقاول
٢٥٥	المبحث الأول: جزاء اخلال المهندس المعماري والمقاول بالتزاماتهما
٢٥٦	المطلب الأول: أنواع التعويض
٢٥٧	الفرع الأول: تعويض عيني
٢٦٣	الفرع الثاني: تعويض نقدي
٢٦٦	المطلب الثاني: مدى التعويض
٢٧٠	المبحث الثاني: أسباب انتفاء مسؤولية المهندس المعماري والمقاول
٢٨١	المبحث الثالث: قواعد تعديل مسؤولية المهندس المعماري والمقاول
٢٨٢	المطلب الأول: إعفاء المهندس المعماري والمقاول من المسؤولية
٢٨٦	المطلب الثاني: الحد من مسؤولية المهندس المعماري والمقاول
٢٨٨	المطلب الثالث: تشديد مسؤولية المهندس المعماري والمقاول

صفحة	الموضوع
٢٩٠	المبحث الرابع: أسباب انتهاء عقد المقاولة
٢٩١	المطلب الأول: الأسباب العامة لانتهاء عقد المقاولة
٢٩٢	الفرع الأول: انتهاء عقد المقاولة بالتنفيذ
٢٩٥	الفرع الثاني: انتهاء عقد المقاولة قبل التنفيذ
٣٠٠	المطلب الثاني: الأسباب الخاصة لانتهاء عقد المقاولة
٣٠١	الفرع الأول: تحلل رب العمل من المقاولة بإرادته المنفردة
٣١٠	الفرع الثاني: موت المقاول
٣١٤	الخاتمة
٣١٩	قائمة المراجع العربية
٣٣٢	قائمة المراجع الفرنسية
٣٤١	قائمة المراجع الانجليزية
٣٤٢	الكلمات الدالة
٣٤٣	الفهرس